مع بدء انتخابات الأندية المحترفة

هل تكون المرحلة القادمة مرحلة بناء وتطوير ونهوض بالرياضة السورية

ناصر النجار

تنطلق غداً الانتخابات الرياضية الرسمية للدورة الانتخابية الحادية عشرة التي تستمر لخمس سنوات قادمة، وانتخابات الغد مخصصة للأندية الممتازة المحترفة في كرتي القدم والسلة، بينما ستجري انتخابات بقية الأندية في موعدها المحدد في تشرين القادم ضمن البرنامج الانتخابي الشامل الذي سيعلن نهاية الدورة الرياضية الحالية.

الانتخابات ستبدأ من حلب اليوم حيث تقام انتخابات نادي أهلي حلب، وتليها انتخابات نادي الحرية، الثلاثاء ستجري انتخابات نادي الفتوة في دير الزور، والأربعاء انتخابات نادي الشعلة في درعا وهكذا دواليك وسيكون نادي بردى آخر الأندية حيث ستقام انتخابات إدارته في السادس عشر من شهر تموز.

المكتب التنفيذي وضع آليات محددة للانتخابات وشروط من يحق له التصويت ومن يحق له الترشح لمنصب رئيس النادي أو لعضوية مجالس الإدارات.

الأندية اليوم أمانة برقبة الجمعية العمومية لتنتخب الأفضل والأصلح لقيادة النادي وخصوصاً أن المرشحين باتوا معروفين ومكشوفين، والأمل أن تحظى الإدارات المنتخبة على دعم كامل من كل أبناء النادي لتمارس عملها بكل أريحية، لذلك المطلوب أن تتوحد الكلمة والمواقف والآراء في خدمة النادي لرفعة اسمه، أيضاً من المفترض أن تفتح الإدارات الجديدة صدرها لكل أبناء النادي وأن تختار الأفضل والأكثر خبرة في لجانها ومطارح عملها وأن تعتمد على الخبرات الإدارية والفنية في فرقها من المشهود لهم بالتألق والنجاح والإخلاص، فكلما كانت خطوات العمل سليمة، اقتربت الأندية من تحقيق المطلوب والهدف المنشود.

أخطاء الماضي

عندما تدخل دورة انتخابية جديدة مدتها خمس سنوات، فهي مدة كافية لوضع منهج عمل وإستراتيجية كاملة لهذه السنوات غايتها الارتقاء بالعمل الرياضي والنهوض به.

وقبل كل شيء يجب إعداد دراسة كاملة عن الدورة التي انتهت، على مبدأ أين أخطأ النادي وأين أصاب.

هذا من نجد أن تصويب العمل في الأندية يأتي من بابين اثنين، أولهما: تخصيص الأندية بألعاب قليلة تكون قادرة على رعايتها وتطويرها، فعندما نسأل هذه الأندية العارقة في الدرجات الدنيا بالألعاب الرياضية، يفيدونك بأن ميزانيتهم غير قادرة على تبني هذه الألعاب وهي تضم فئات عديدة، وهذا جواب منطقي ومحق، لذلك لابد من التوجه إلى تخصيص الأندية ببعض الألعاب لا أغلبها، فنادي بردى على سبيل المثال يرعى أكثر من أحد عشر نوعاً من الرياضة وهذا الأمر يثقل كاهل النادي ومثله أندية المجد والقوى والنضال، ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن العودة إلى الأندية التخصصية بات حلاً ناجعاً للتخفيف عن الأندية الكبيرة (صحية المنشآت) ولرفع مستوى هذه الألعاب، وهنا نقول: ما يمنع أن تؤول مختصة بالمصارعة وغيرها بالملاكمة وأخرى بالجودو، عندما كنا سابقاً نعتمد هذه الأندية التخصصية كنا رواد ألعاب القوة بين العرب على الأقل وخرّجت هذه الأندية أبطالاً بصموا في كل البطولات الدولية والآسيوية.

مع التنبيه إلى أن البيوتات الرياضية من المستحيل أن تفرز لنا بطلاً لأن هدفها الأول والأخير هو المال.

ثانيهما: وهو مهمة الاتحاد الرياضي العام بتأمين مطارح استثمارية للأندية المهمة الاستثمارات حتى لا تقع في الشبهات وتدخل في المحظورات، لكن مهمة الإدارات الجديدة أن تعمل على إصلاح ما يمكن إصلاحه في هذا الإطار لأن الاستثمار هو نبع الحياة، ويجب أن يجري نهر الذهب هذا في مجراه الطبيعي.

نحن هنا نقصد الأندية التي لديها منشآت واستثمارات بالأصل فإن بعضها يعيش في الظل ولا نجد أن الرياضة استفادت بشيء من هذه المنشآت والاستثمارات ونخص بالذكر أندية المجد والنضال وقاسيون أما بردى فقد اختص بسلة الإناث وهو يرعى بعض ألعاب القوة.

من هنا نجد أن تصويب العمل في الأندية يأتي من بابين اثنين، أولهما: تخصيص الأندية بألعاب قليلة تكون قادرة على رعايتها وتطويرها، فعندما نسأل هذه الأندية العارقة في الدرجات الدنيا بالألعاب الرياضية، يفيدونك بأن ميزانيتهم غير قادرة على تبني هذه الألعاب وهي تضم فئات عديدة، وهذا جواب منطقي ومحق، لذلك لابد من التوجه إلى تخصيص الأندية ببعض الألعاب لا أغلبها، فنادي بردى على سبيل المثال يرعى أكثر من أحد عشر نوعاً من الرياضة وهذا الأمر يثقل كاهل النادي ومثله أندية المجد والقوى والنضال، ولأن الشيء بالشيء يذكر فإن العودة إلى الأندية التخصصية بات حلاً ناجعاً للتخفيف عن الأندية الكبيرة (صحية المنشآت) ولرفع مستوى هذه الألعاب، وهنا نقول: ما يمنع أن تؤول مختصة بالمصارعة وغيرها بالملاكمة وأخرى بالجودو، عندما كنا سابقاً نعتمد هذه الأندية التخصصية كنا رواد ألعاب القوة بين العرب على الأقل وخرّجت هذه الأندية أبطالاً بصموا في كل البطولات الدولية والآسيوية.

مع التنبيه إلى أن البيوتات الرياضية من المستحيل أن تفرز لنا بطلاً لأن هدفها الأول والأخير هو المال.

ثانيهما: وهو مهمة الاتحاد الرياضي العام بتأمين مطارح استثمارية للأندية المهمة التي تفتقد إلى المنشآت والاستثمارات كأندية تشرين وحطين وجبلة وغيرها وذلك بالتعاون مع الوزارات والمحافظين، فليس معقولاً أن يكون ناد بحجم تشرين لا يملك استثمارات ومنشآت توازي حجمه وإنجازاته وتاريخه، الجدية في العمل تذلل الصعاب ولابد من البحث عن مخارج مرضية وصولاً إلى حلول جذرية تنتعش من خلالها الأندية فتعمل على النهوض برياضتها وألعابها.

الشركات الراعية

إذا بحثنا في الشروط الآسيوية لمنح الأندية التراخيص الرسمية نجد أن من ضمنها وجود شركة راعية، ونحن نجد أن أنديتنا مقصرة في هذا الاتجاه لأنها غير اختصاصية بهذا الموضوع، فالدعاية والرعاية والتسويق بات اختصاصياً، ويمكن لإدارات الأندية البحث عن شركات اختصاصية بنسبة فائدة معقولة لجلب الرعاة إلى الأندية، مع العلم أننا نملك الكثير من الشركات الرابحة سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، ويمكن لهذه الشركات أن تدخل طارحة الترويج عبر الأندية، ولأسف نحن متأخرون جداً في هذه الخطوة، ونأمل من إدارات الأندية الجديدة أن تضع بعين الاعتبار موضوع الترويج والتسويق والدعاية في طليعة اهتمامها، وهذا أحد الحلول الذي يدعم ميزانية النادي.

من ناحية الحلول فإننا نرى التقصير الكامل من إدارات المرحلة السابقة في البحث عن الربوع والمداخيل، هناك الكثير من المشاريع التي يمكن طرحها ولكنها تحتاج إلى تحرك من هذه الإدارات وإلى سعي، وكما أن كل أنديتنا تقيم سنوياً المدارس الصيفية لأنها رابحة مالياً، فعليها أن تبحث عن مشاريع أخرى تدر عليها الأرباح بشكل دائم، ومنها رعاية البرامج الإذاعية والتلفزيونية، والتعاون مع شركات الاتصالات على برنامج معين أو مسابقة ما، ومنها العمل في المنتجات الرياضية والخدمية من خلال استثمار شعار النادي، كل هذه المشروعات إن تحققت أو تحقق بعضها فإنها ستكون رافداً مالياً مهماً للأندية، المهم التحرك والسعي الجاد نحو الحلول المجدية لدرء العجز والإفلاس عن أنديتنا.

الجمعية العمومية

الجمعية العمومية للأندية هي من تنتخب الإدارات، وقد صدرت التعليمات للانتخابات لمن يحق له التصويت والترشح للانتخابات، ومن هذه الشروط أن يكون العضو منتسباً إلى النادي برقم اتحادي وأن يدفع الرسوم السنوية المقررة، وهي في أغلبها رسوم بسيطة وزهيدة، لكن مع الأسف لا نجد في المؤتمرات السنوية أو المؤتمرات الانتخابية إلا عشرات الأعضاء وأغلبهم من كوادر النادي وموظفيه ولاعبيه، بينما جمهور النادي ومحبوه فهم خارج هذه الحسابات لأسباب شتى، أهمها تقصير الإدارات في استقطاب جمهوره والاستفادة منه ليكون فاعلاً وداعماً.

ولأسف فإن الانطباعة من الجمهور هي فائدة معنوية وهي بالقول فقط، فتقول الوحدة يملك كذا ألفاً على المدرجات وتشرين وجبلة وأهلي حلب والكرامة وحطين إلى آخر القائمة.

الملاحظ أن الجمهور في الكثير من الأحيان يشكل عبئاً على النادي من خلال العقوبات التي تنهال على الأندية جراء الشغب وما شابه، وهذه حقيقة يدركها الجميع، وتدرك الأندية معاناتها لأنها تدفع الضريبة باهظة الثمن لوحدها.

لو عكسنا الصورة، وكانت هذه الجماهير منتسبة لناديها وتدفع اشتراكات سنوية، لكانت النتيجة مغايرة تماماً، هذه الفكرة نصدّرها إلى الإدارات الجديدة التي يمكن استثمارها بشكل حضاري مع وجود حوافز للجمهور المنتسب إلى النادي، ويمكن وضع درجات للمنتسبين تكون هذه الدرجات قادرة على استيعاب كل فئات النادي الفني والفقير، الأستاذ والطالب، قد يكون تنفيذها صعباً في البداية، لكنه مع الوقت سيكون متاحاً وشاملاً ومفيداً.

إدارات كروية

في الانتخابات القادمة المفترض أن يعي أصحاب الأصوات أن النادي هو مجموعة من ألعاب رياضية وليس كرة قدم فقط، لذلك فإن التركيز بالانتخابات على أهل كرة القدم وحدهم يعني أننا قضينا على بقية الألعاب، كما يحدث اليوم مع بعض الأندية، حيث صبت كل اهتمامها على كرة القدم وتناست بقية الألعاب مثل أندية تشرين وحطين وجبلة والساحل والفتوة وغيرها، ولنا في نادي الفتوة خير مثال، عندما اهتمت إدارته بفريق رجال كرة القدم فقط، فتعاقدت مع فريق كامل، صحيح أنها نالت الدوري، لكنها لم تصنع كرة قدم للنادي، نسأل هنا: هل فريق رجال كرة القدم مستورد يعتبر إنجازاً؟ فريق شباب النادي في الدرجة الأولى، والفريق الأولمبي غير منافس ومتأخر في مجموعته، مقر النادي ومنشآته في خبر كان، وبقية الألعاب مهملة وهي طي النسيان، فهل قدمت إدارة الفتوة الفائدة للنادي؟

هذا مثال، والكلام نفسه ينطبق على فريق الساحل الذي وجه بوصلة اهتمامه إلى كرة القدم فهبط في الرجال والشباب إلى الدرجة الأولى وعجز عن المتابعة في الدوري الأولمبي.

لذلك فإن أمنياتنا أن تكون المرحلة القادمة مرحلة بناء وتطوير ونهوض، الفكر الاحترافي الذي تمارسه إدارات الأندية هو فكر خاطئ لم نجن منه غير الإنفاق من دون أي طائل أو أدنى فائدة.

لذلك من المفترض أن تكون هناك ضوابط للاحتراف لكي يحقق أهدافه المرسومة له ويعود بالفائدة على أنديتنا أولاً وعلى كرتنا ثانياً.

> كرة القدم أعجزت الأندية، فهل الخيارات الجديدة ستكون مغايرة؟

رونالدو ورفاقه بمواجهة سلوفينيا في ثمن نهائي يورو ٢٠٢٤

ديوك فرنسا وشياطين بلجيكا في ديربي خاص

راقصو التانغو بالعلامة الكاملة وكندا تفاجئ اللاتينيين

خالد عرنوس

تتواصل اليوم منافسات دور الستة عشر لبطولة كأس أمم أوروبا بنسختها السابعة عشرة بمباراتين، تجمع الأولى الجارين (ديوك) فرنسا و(شياطين) بلجيكا في قمة خاصة تعتبر الأقوى في هذا الدور وموعدها في السابعة مساءً بتوقيت دمشق ويقودها الحكم السويدي غلين نيوبيرغ ومسرحها ميركور سبيل أرينا في دوسلدورف، ويلتقي في الثانية السيليكيسيون البرتغالي نظيره السلوفيني الذي يخوض مباراة إقصائية للمرة الأولى في البطولة وتقام على ملعب دوتش بنك أرينا في فرانكفورت ويقودها الحكم الإيطالي دانييلي أورساتو وموعدها العاشرة مساءً.

وكان أول أيام الدور الثاني شهد خلع الآتزوري الإيطالي عن عرش البطولة بخسارته أمام الناتي السويسري بهدفين وهي النتيجة ذاتها التي تغلب بها المضيف الألماني على نظيره الدانماركي.

وفي كوبا أميركا التي تقام نسختها الثامنة والأربعون في الولايات المتحدة الأميركية يختتم الدور الأول من خلال مباراتي المجموعة الرابعة والأولى تجمع منتخبي كولومبيا والبرازيل من أجل الصدارة، على حين يتقابل منتخبا الباراغواي مع كوستاريكا في مواجهة مهمة للأخير الذي ينتظر سقوط السيليساو وفوزه بفارق كبير لبلوغ ربع النهائي.

نصف مفاجأة

حقق الناتي السويسري ما يمكن وصفه بالمفاجأة عندما تغلب على حامل اللقب (الآتزوري) الإيطالي نظراً لمكانة الفريقين تاريخياً إلا أن ما حدث على ملعب برلين الأولمبي لم يكن مفاجئاً، فالفريق الذي قاده المدرب مراد ياكين قدم مباراة العمر أمام نجوم سيالتيي بل يمكن الجزم أن أفضل لاعبي إيطاليا هو الحارس العملاق دوروناروا وبدا الفريق البطل مشتتاً وتائهاً ولم يهدد مرمى سويسرا إلا متأخراً، حتى إن الحارس السويسري سومير لعب دور المتفرج لوقت طويل من المباراة التي أنهاها ريمو فريليه وروبين فارغاس بهدفين على مدار الشوطين تأر بهما الناتي من هزيمة نسخة ٢٠٢٠ بثلاثية ومجدداً البطل من لقبه ومسجلاً الفوز الأول على الآتزوري خارج سويسرا في المنافسات الرسمية علماً أنه سبق له الفوز ٣ مرات كانت كلها على أرض سويسرا، وضرب الناتي موعداً مع الفائز من مباراة إنكلترا وسلوفاكيا.

منافسات على الوعد

وفي المباراة الثانية لم يجد صاحب الأرض المنافسات الألماني صعوبة كبيرة في تجاوز نظيره الدانماركي بهدفي الشوط الثاني عبر ركلة جزاء نفذها كاي هافيرتز مسجلاً للمرة الثانية لبلاده في البطولة بهذه الطريقة وهو سيواليه الذي سجل هدفه الثالث مشاركاً الجورجي ميكوتادزه صدارة الهدافين علماً أنه لم يسجل أكثر من هدفين خلال ٢٩ مباراة لعبها قبل البطولة، وتوقفت المباراة أواخر الشوط الأول بسبب عاصفة رعدية ضربت مدينة دورتموند وخرج اللاعبون لدقائق خارج الملعب قبل أن يعودوا ليستكمل الحكم الإنكليزي جاك تايلور المباراة ومر الفريق الدانماركي بدقائق جيدة إلا أنه اصطدم بدفاع صلب يقوده رويديغر نجم المباراة ثم بالحارس المخضرم مانويل نوير الذي قام بواجبه عند الحاجة وقد خاض مباراته رقم ١٩ في البطولة فأصبح أكثر لاعب ألماني ظهر فيها، وبذلك بلغ المنتخب الألماني ربع النهائي للمرة العاشرة في فعل على صعيد كأس العالم، ولم يخسر الديوك سوى مرة واحدة هذا العام كانت ودياً أمام المانشافت لكن يؤخذ على الفريق في البطولة أنه لم يسجل الكثير من الأهداف على الرغم من أفضليته الواضحة على المنافسين، وبالمقابل فإن على المدرب الإيطالي دومينكو تيديسكو قيادة الشياطين إلى أول ألقابه الكبيرة وهو الذي سلوفاكيا في الدور الأول) خلال ١٧ مباراة منذ تسلمه المهمة مطلع العام الماضي وهو يخوض أولى البطولات الكبرى بتاريخه.

جارث لدودان

كحال معظم الجيران في عالم كرة القدم سواء على المستوى المحلي أم على الصعيد الدولي هناك تنافس بين فرق ومنتخبات الجيران ومنها منتخبا فرنسا وبلجيكا (الدولتان الوحيدتان اللتان تتكلمان الفرنسية في القارة العجوز) وقد بدأا مسيرتهما الكروية معاً، ورغم البداية العادية لكلا المنتخبين إلا أن شياطين بلجيكا الحاليين كانوا سباقين للعالمية من خلال ذهبية أولمبياد أنفرس ١٩٢٠ ثم عاد المنتخب الأحمر لبيلغ نهائي بطولة أوروبا قبل جاره إلا أن ما حدث بعد ذلك كان تفوقاً فرنسياً على الأصعدة كافة من تراجع بلجيكي كبير حتى العقد الأخير، فالديوك أصبحوا أبطالاً للعالم مرتين وكذلك أبطالاً لأوروبا مرتين وباتوا من كبار المنتخبات العالمية، وفي السنوات الأخيرة عاد البلجيكيون إلى دائرة المقدمة لكنهم بقوا خارج الألقاب وإن بلغوا مربع المونديال للمرة الثانية بتاريخهم، واليوم يتقابل الفريقان في أبرز مواجهات ثمن نهائي اليورو والهدف لقب أول للشياطين وختام مثالي لبقايا جيل رائع، بينما الديوك يطمحون باستعادة لقب غاب منذ قرابة ربع قرن بجيل متميز من اللاعبين المنتشرين في كبرى الأندية الأوروبية تحت قيادة كليان مبابي المنتقل إلى ريال مدريد هذا الصيف ومعه ثلة من أبطال العالم الطامحين للقب أوروبي يضاف إلى سجلهم مثل غريزمان وبافار وثيو هيرنانديز وكانتي وجيرو وكومان.

الديوك أثقل

وتميل الكفة نظرياً جهة الديوك وخاصة أن معظم لاعبي التشكيلة الحالية سبق لهم الفوز على الشياطين في نصف نهائي دوري الأمم قبل ثلاثة أعوام وكذلك لخبرة المدرب ديديه ديشان المدرب الأقدم بين مدربي البطولة والطامح بدوره لدخول سجل المدربين المتوجين باللقبين العالمي والأوروبي وكذلك التتويج باللقب القاري مدرباً وهو المتوج لاعباً عام ٢٠٠٠ مثلما انتهى لسلوفينيا رغم الهزيمة التي أنهى بها فريق المدرب روبرتو مارتينيز الدور الأول أمام جورجيا، فمن جهة التاريخ فإن الفريق السلوفيني لم يسجل أي فوز خلال ٦ مباريات خاضها في مشاركتيه في البطولة على حين يحفل تاريخ البرتغالي بالعديد من الإنجازات على مستوى البطولة فقد توج بلقبها ٢٠١٦ وبلغ النهائي ٢٠٠٤ وبلغ مربع الكبار ٢٠٠٠ و٢٠١٢، وحتى عند المقارنة بين نجوم الفريقين نجد أن الفريق البرتغالي يعج بالنجوم من الصف الأول أمثال رونالدو وبرناردو سيلفا وبرونو فيرنانديز وجوتا وليانو وسواهم، بينما لا يوجد أشهر من الحارس يان أوبلاك في صفوف المنتخب السلوفيني من خلال تألقه مع أتلتيكو مدريد وإن كان زميله بنيامين سيسوكو تألق في الآونة الأخيرة مع لايبزيغ الألماني.

وبذلك فإن البرتغالي مرشح بقوة لتجاوز منافسه لكن ما فعله المنتخب الجورجي بات يشكل حافزاً للاعبي المدرب ماتياس كيك لقلب التوقعات وتسجيل مفاجأة كبيرة وخاصة أن الفريق سجل نتائج كبيرة خلال العام المنصرم فلم يخسر سوى مباراة من ١٤ مباراة خاضها منذ خريف ٢٠٢٣ في الأرجنتين الرسمي والودي، بينما خسر البرتغالي ثلاث مرات خلال الفترة ذاتها.

مواجهات مباشرة

– ٧٥ مباراة جمعت الجارين بلجيكا وفرنسا والغلبة للشياطين الحمر بواقع ٣٠ فوزاً مقابل ٢٤ للديوك وتعادلا ١٩ مرة والأهداف ١٣/١٦٢، ومنها ١٣ مواجهة رسمية وهنا الغلبة للفرنسيين بواقع ٧ انتصارات مقابل ٣ للبلجيكيين و٣ تعادلات، ومنها فوز بنتيجة ٥/صفر للديوك في نهائيات يورو ١٩٨٤ وكذلك ٣ انتصارات في نهائيات المونديال، وبالمقابل سجل البلجيكي فوزين وتعادلين ضمن تصفيات أمم أوروبا، يذكر أن لقاءات الفريقين بدأت عام ١٩٠٤ وقد كانت مباراتهما التي انتهت بالتعادل ٣/٣ هي الأولى لكليهما على الصعيد الدولي.

– لقاء وحيد جمع منتخبي البرتغال وسلوفينيا كان في آذار (مارس) الماضي في الإطار الودي وفاز به السلوفيني بنتيجة ٢/صفر.

صيد سهل

يعد المنتخب البرتغالي صاحب السلسلة الأفضل للفرق التي تجاوزت دور المجموعات في البطولة فقد بلغ أدوار الإقصاء للنسخة الثامنة على التوالي فلم يسبق له أن غادر دور المجموعات منذ ١٩٩٦ إلا أنه عاد من المباراة الأولى بعدها في ثلاث مناسبات آخرها في النسخة الماضية أمام بلجيكا، واليوم يبدو السليكيسيون مرشحاً لتجاوز نظيره السلوفيني وخاصة أن التاريخ والحاضر يقفان إلى جانب رونالدو ورفاقه رغم أن اللقاء الوحيد الذي جمع الفريقين

علامة كاملة للبطل

في كوبا أميركا حصد البطل الأرجنتيني العلامة الكاملة بشباك عذراء عقب فوزه الثالث على نظيره البيروفي بهدفين دون مقابل في ختام المجموعة الأولى التي شهدت مفاجأة باحتلال المنتخب الكندي المركز الثاني وبلوغه ربع النهائي علماً أنها شاركته الأولى وقد فرض الفريق الذي يقوده المدرب الأميركي جيسي مارش الانطباع السلبي في المباراة الأخيرة على اللاروخا التشيلياني التي اكتفى بنقطتين مقابل ٤ نقاط للكندي الذي سبق له الفوز على البيرو في الجولة الثانية بهدف وخسر قبلها من الأرجنتين بهدفين والذي ضرب موعداً مع العنابي الفنزويلي في ربع النهائية.

وبالعودة إلى فوز المنتخب الأرجنتيني على نظيره البيروكا البيروفي فقد خاضها الفريق البطل من دون قائده ليونيل ميسي المصاب والذي جلس على مقاعد البدلاء، وسجل مهاجم إنتر ميلانو لاوتارو مارتينيز هدفي الفوز في الشوط الثاني بعد مشاركته أساسياً للمرة الأولى في البطولة علماً أنه سجل هدفاً في مرمى كندا وهدف الفوز بمرمى تشيلي ليرفع رصيده إلى ٤ أهداف متصدراً لائحة الهدافين، وهو هدفه التاسع في البطولة (هدفان عام ٢٠١٩ و٣ أهداف ٢٠٢١) علماً أنه سجل بالمجمل ٢٨ هدفاً دولياً خلال ٦١ مباراة منذ عام ٢٠١٨.

وهي المرة الأولى التي يخرج بها المنتخب الأرجنتيني من الدور الأول بشباك نظيفة منذ نسخة ١٩٨٩ وقد تهتز شباكه يومها في أربع مباريات إلا أنه تعادل في اثنتين منها مقابل فوزين ويومها حلّ بالمركز الثالث، وقد وصل حالياً إلى ١١ مباراة بلا هزيمة في البطولة التي مازال حامل لقبها.

من جهة أخرى وعلى الصعيد ذاته تختتم فجر الثلاثاء منافسات المجموعة الثالثة حيث يسعى المنتخب الأميركي صاحب الأرض إلى تجاوز الدور الأول لكنه يصطدم بالسيليستي الأورغوياني صاحب النقاط الست والذي ضمن إلى حد كبير بلوغ ربع النهائي، بينما أبناء العم سام مهددون بالخروج بعدما اكتفوا بفوز يتيم على بوليفيا بهدفين قبل الخسارة أمام بنما ٢/١ وهم بحاجة إلى الفوز على السيليستي وانتظار تعثر البنميين أمام البوليفيين، وسجل لاعبو الأورغواي فوزين كبيرين وهزوا شباك المنافسين ثماني مرات وخرجوا بشباك نظيفة، وسبق للسيليستي الفوز على الأميركي في اللقاء الرسمي الوحيد بينهما في كوبا أميركا ١٩٩٣ بهدف وحيد.